L'usage de tout système électronique ou informatique est interdit dans cette épreuve

Traduire en français le texte ci-dessous.

منتدى التنمنية الخليجي

احتفلنا يوم امس في مملكة البحرين بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس منتدى التنمية الخليجي، فقبل خمس وعشرين سنة التقى ثلاثون اكاديميا ومثقفا ورجل اعمال في مدينة أبوظبي واسسوا هذا التجمع الذي يضم اعضاء من كل دول مجلس التعاون.
منتدى التنمية يعمل بعيداً عن الاضواء والاعلام ولا علاقة له بأية مؤسسة رسمية ويضم ألوان الطيف السياسي والاجتماعي في دول مجلس التعاون ويصدر في نهاية كل مؤتمر سنوي كتاباً يشتمل على الابحاث والمناقشات التي دارت.
المناقشات التي دارت على مدار يومين بين اكثر من مئة شخصية خليجية كانت تتركز حول قضية الاصلاح السياسي والاقتصادي في دول مجلس التعاون، فهناك شعور عبر عنه الكثيرون بان هذا الاصلاح قد اصبح ضرورة تتعلق بالامن القومي والاستقرار، وان علينا ان نصلح اوضاعنا بارادتنا وبعملية تفاهم مشترك وسلمي بين متخذي القرار السياسي، وهناك اجماع على ان دول مجلس التعاون مرشحة اكثر من غيرها للاصلاح، لان قضية تغيير الانظمة غير مطروحة، وهناك اجماع على ثوابت اساسية على رأسها ان الارهاب هو عدو مشترك للشعوب والحكومات، وأن مظاهر البطالة وعدم ضبط المال العام، وغياب المؤسسات وغيرها من المظاهر السلبية هي خطر على الجميع وان المحافظة على كيانات هذه الدول واستقرارها هي مهمة مشتركة.
هناك شعور بان عملية الاصلاح تسير ببطء، وان هناك حالة من التوجس وعدم الثقة يجب انهاؤها وبسرعة واستبدالها بعلاقة ثقة متبادلة بين من يطرحون قضية الاصلاح من منطلقات مسؤولة ووطنية وعقلانية ومتخذي القرار.
الاقليم الخليجي يشهد تغيرات جوهرية في اكبر دولتين تحيطان به وهما ايران والعراق، كما ان الوضع الاقليمي الاجندة» المختلفة للقوى الكبرى يتطلبان وحدة وطنية واتفاقاً على مشروع اصلاح سلمي بالتراضي بين كل الاطراف من اجل تفصيل ثوب الاصلاح على مقاس مجتمعاتنا، وعدم تعريضها للضغوط الخارجية.
منتدى التنمية الخليجي بحاجة الى مد جسور من الحوار بعد خمس وعشرين سنة من تأسيسه مع متخذي القرار السياسي ومع مجلس التعاون الخليجي، وخاصة ان كل ما طرحه هذا المنتدى ثبتت صحته، وكل التحذيرات التي اطلقها طيلة الخمس والعشرين سنة الماضية تحولت الى حقائق. والمطلوب حوار جاد وصادق بين متخذي القرار السياسي والمثقفين والمشتغلين في الشأن العام لتسريع عملية الاصلاح المطلوبة من دون هزات وبأقل خسائر ممكنة.

جريدة الشرق الاوسط
24/01/04